

الفصل الاول أساسيات البحث

أ. مقدمة

ينقسم الأدب العربي إلى نوعين, هما الشعر و النثر. رأى طه حسين, أنّ الشعر أقدم من النثر, لأنّ الشعر مرتبط بذوق أدبي و خيال عالي^١ و الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيصة البدعية.^٢ للشعر أثر كبير في تاريخ الحياة الأنسانية ولا يستطيع أحد أن ينكر ما أفادها بنغامته السحرية الجميلة و موسيقاه الناطقة المؤثرة^٣.

والشعر الذي مؤثر في عصره يعني الشعر قد جمع ابن الجوزي في تأليفه هي الرواية بحر الدموع فيها لدي نصيحة من ابن الجوزي, ترغيبا لكل شارد و ترهيب من المعاصي و قصصا من الصالحين والتائبين وهناك أيضا المتميزة كثيرة و كلمة لطيفة التي تتضمن خيالية التي سنعرف بما يقصدها من الشاعر بالعلم البديع, و علم البديع هو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولا بعد رعاية المطابقة لمتقضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ما عرفت في العلمين السالفين^٤

وكان علم البديع أحد مبحثه يعني المحسنات المعنوية فالمحسنات المعنوية هي ما كان التحسين فيه راجعاً إلى المعنى أولاً وبالذات^٥, وجعل الباحث الشعر بحر الدموع المبحوث فيه لكشف المسائل المحسنات المعنوية التي توجد فيها.

ومن تلك المذكورة ظهر أن هذا البحث مهم ليعرف المسائل المحسنات المعنوية وقد أخذ هذا البحث بالموضوع المحسنات المعنوية في الشعر بحر الدموع لابن الجوزي.

^١ Hal ٢٠١١) Ahmad Muzakki, Pengantar Teori Sastra Arab (Malang: UIN-MALIKIPREES, ٢٠١١)

^٢ Hal ١٣ Mas'an Hamid, Ilmu Arudh dan Qawafi (Surabaya: Al Ikhlas. ١٩٩٥)

^٣ سوقي ضيف, في التراث و الشعر واللغة, (القاهرة: دار المعارف, ١٩٨٧م). ص: ٣٢

^٤ أحمد بن مصطفى المراغي. علوم البلاغة «البيان, المعاني, البديع», (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٩٣م). ص: ٣١٨

^٥ نفس المرجع. ص: ٣١٩

ب. أسئلة البحث

يركّز الباحث بوضع الأسئلة مايلي:

١. ما هي أنواع المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي؟
٢. ما هدف استخدم المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تحاول الباحثة أن تحققها فهي:

١. لمعرفة أنواع المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي
٢. لمعرفة معاني و أهداف استخدام المحسنات المعنوية في شعر الرواية بحر الدموع لابن الجوزي

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي :

١. لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة في علم البديع.
٢. لمساعدة الطلاب في تعمق علم البلاغة خاصة في علم البديع.

